مغرديها اما صدقها فلاستلزام المحال واما كذب مفرديها فلاستحالتهما .

وعليه قوله تعالى قل ان كان للرحمن ولد فأنا أول العابدين 1 .

وقوله تعالى لو كان فيهما آلهة إلا ا لفسدتا 2 .

وقوله تعالى قل لو كان معه آلهة كما يقولون 3 الآية .

وفائدة الربط بالشرط في مثل هذا امران احدهما بيان استلزام احدى القضيتين للأخرى والثاني ان اللازم منتف فالملزوم كذلك .

وقد تبين بهذا ان الشرط يعلق به المحقق الثبوت والممتنع الثبوت والممكن الثبوت .

7 .

- السابعة الاستفهام اذا دخل على الشرط كقوله تعالى أفئن مات أو قتل انقلبتم 4 وقوله تعالى أفئن مت فهم الخالدون 5 ونظائره فالهمزة في موضعها ودخولها على اداة الشرط والفعل الثاني الذي هو جزاء الشرط ليس جزاء للشرط وانما هو المستفهم عنه والهمزة داخله عليه تقديرا فينوي به التقديم وحينئذ فلا يكون جوابا بل الجواب محذوف والتقدير عنده أأنقلبتم على اعقابكم ان مات محمد لان الغرض انكار انقلابهم على اعقابهم بعد موته .

ويقول يونس قال كثير من النحويين انهم يقولون الف الاستفهام دخلت في غير موضعها لان الغرض انما هو اتنقلبون ان مات محمد .

وقال ابو البقاء قال يونس الهمزة في مثل هذا احقها ان تدخل على جواب